المجموعة قوية بصورة جزئية في اوساط الطلاب وبصورة قليلة جدا بين عمال الموانىء في الجنوب وهم يحررون مجلة دورية شهرية هي الاشتراكية الدولية وصحيفة اسبوعية هي العامل الاشتراكي. ولقد ظهرت لهم عدة تحليلات حول القضية الفلسطينية اولها مقال « اسرائيل والاستعمار » (في الاشتراكية الدولية رقم ٣٢ سنة ١٩٦٨) . وفي هذا المقال يناقش الكاتب مراحل تكون دولة اسرائيل ودورها منذ البداية كحليف متقدم لكل من تركيا والمانيا ثم انكلترا وامريكا . ويقول عن ثورة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ « قاد الفلسطينيون انتفاضة ضد الجيش البريطاني بحيث ان نصف الجيش البريطاني كان مشتركا في هذه الحرب التي قمعها الجيش البريطاني والتي تركت المجال مفتوحا امام الانكليز والصهيونية». ويقول المؤلف في الصفحة نفسها عن الحرب اليهودية الانكليزية ١٩٤٥ — ١٩٤٧ « ان سبب هذه الحرب الرئيسي هو ان الانكليز منعوا الهجرة الى فلسطين والسبب الاخر هو ان الصناعة المحلية كانت اثناء الحرب بيد اليهود وكانت المونة للجيش البريطاني ولكن عندما انتهت الحرب بدأت الصناعة البريطانية تنافس الصناعة اليهودية وكان الاصطدام بين الرأسمالية اليهودية النامية وبين المنافسة الانكليزية حتميا » .

ان المؤلف هنا يثبت نقطة مهمة وهي بالضبط نقيض لموقف الحزب الشيوعي منها ، فالمؤلف — وهو يهودي لا صهيوني — يقول عن الحرب بين الفلسطينيين والانكليز انها حرب تحرير بينما الحرب التي قادها الصهيونيون ضد الانكليز لم تكن اسبابها الا لتغليب الرأسمال اليهودي وقوى امريكا النامية داخل الحركة الصهيونية وهو بهذا يعتبر هذه الحرب حربا بين راسماليتين .

اما توني كلف (في كتيب « الصراع في الشرق الاوسط » الصادر عن الاشتراكية الدولية) فهو يرى بان حل القضية الفلسطينية لن يكون بمعزل عن التطورات في العالم العربي وهو يقول بان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو في انهاء الصهيونية وقيام دولة اشتراكية في الشرق الاوسط .

ان هذه الحركة تولي القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا . ولقد حدث تغير كبير في اتجاه هذه الحركة فبعد ان كانت تؤيد حق المصير بالنسبة للفلسطينيين وترفض القضاء على الكيان الصهيوني قبل ١٩٦٧، تحولت هذه الحركة بين ١٩٦٧ و١٩٧٠ الى تبني الموقف القائل بان الحل الوحيد هو القضاء على اسرائيل وقيام فلسطين ديمقراطية .

٣ — الحركات الماوية : وهنا يجب التفريق بين ما تعنيه الماوية كحركة ثورية متكاملة وما تعنيه الحركات الماوية في داخل انكلترا . ففي داخل انكلترا يمتاز الماويون بفوضى فكرية . والحركات الماوية تعاني من انشقاقات متواصلة . اما موقفها من القضية الفلسطينية فهو قائم على موقف الصين من القضية الفلسطينية . وتمتاز اقسام هذه الحركة (واهمها الحزب الماركسي اللينيني — جماعة الصين) بمشاركتها في كل التظاهرات التي قامت تأييدا للقضية الفلسطينية واسنادها لجبهة مساندة فلسطين اسنادا كاملا حين تكوينها . ولكن هذه الحركات رغم موقفها العملي الواضح فانها تفتقر الى تحليل ذاتي للقضية الفلسطينية وفي هذا اضرار كبير بالحركة الفلسطينية ، لان التأييد الذي لا يقوم على موقف نظري هو تأييد وقتي . ولكن بعض هذه الحركات الماوية كالحزب الماركسي — اللينيني يحاول بين فترة واخرى تقديم تحليل نظري للقضية الفلسطينية . ولكن هذه الحركات لا تزال بعيدة عن التحليل النظري الصحيح للقضية الفلسطينية.

٤ — جناح الشباب العمالي (يصدر صحيفة اسبوعية militant) : وهؤلاء يشكلون كتلة الشباب الاشتراكي داخل حزب العمال ويقومون بالقاء محاضرات دورية عن القضية الفلسطينية وغيرها من قضايا التحرر . واتجاه هذه المجموعة هو اتجاه تروتسكي ، وهؤلاء يؤيدون القضية الفلسطينية على الصعيدين النظري والعملي . الا ان عددهم قليل جدا رغم انه آخذ بالتنامي البطيء جدا . والسبب في ذلك هو ان المنشقين من حزب العمال لا ينضمون الى هذه الكتلة بل ينضمون الى الحركات اليسارية الاخرى .

اما جناح الشباب الحر فهو الجناح اليساري داخل حزب الاحرار وله مواقف واضحة ومؤيدة للقضية الفلسطينية وله ممثلون في جبهة مساندة فلسطين. وقد قرر الحزب فيما بعد سحب ممثلي هذا الجناح من جبهة مساندة فلسطين . الا ان الشباب الحر بقي يساند القضية الفلسطينية على الصعيد العملي خارج جبهة مساندة فلسطين . وهو ايضا يفتقر الى تحليل نظري للقضية .

٥ — الفوضويون : وهؤلاء عدة اقسام وليس لهم